

بث المباشر شرح مختصر الشرائع المحمدية لفضيلة الشيخ محمد

بن رمضان الهاجري الدرس الخامس

محمد بن رمضان الهاجري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه موالاة ما بعد الحمد لله على ما من به من تكرر هذه المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم - [00:17:49](#)

ومعنا كتاب الشرائع الترمذي رحمه الله على بركة الله نكمل ما تمت قراءتي نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:20:14](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى الامام ابي عيسى محمد ابن سورة الترمذي رحمه الله تعالى ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن الحارث بن جزئ - [00:20:38](#)

ابن جزئ رضي الله عنه انه قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن طريق اخر عنه قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسما - [00:20:54](#)

كان ضحك النبي النبي صلى الله عليه وسلم يفرح يحزن يضحك يغضب غضبه لله كان من تبسمه صلى الله عليه وسلم ان تبدو اسنانا وكان من تبسمه صلى الله عليه وسلم - [00:21:12](#)

ان تخرج ربايته اكثر ابتسامة من الاولى واتى انه بتبسمه صلى الله عليه وسلم لا يكون الا في حق ولم يكن تبسما قهقهة او استلقاء على القفا هكذا كان تبسما صلى الله عليه وسلم - [00:21:48](#)

ودائما في وجهه هذا التبسم صلى الله عليه وسلم. حتى كان بعض الصحابة يقول كل ما رأيت النبي تبسم في وجهي هذا هديك صلى الله عليه وسلم. هذا هديه صلى الله عليه وسلم. يتبسم - [00:22:23](#)

والتبسم عمل صالح بل صدقة مستقلة صدقة مستقلة نعم عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة - [00:22:39](#)

واخر رجل يخرج من النار يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا كذا وكذا. وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها. فيقال - [00:22:58](#)

ما يقال اعطوه ما كانت مكان كل سيئة حسنة فيقول ان لي ذنوبا لا اراها هنا فكان كل سيئة عملها هكذا في بعض الروايات. نعم فيقول ويقول اعطوه مكان كل سيئة حسنة فيقول ان لي ذنوبا لا ارى ها هنا - [00:23:21](#)

ذنوبه الخفيفة عرضت عليه الذنوب فيها كبائر وفيها صغائر وفيها اكبر فامر الله عز وجل وهذا من امور الغيب مما سيكون هذا مما سيكون لان الله عز وجل علمه كامل - [00:23:45](#)

يعلم ما كان ويعلم ما هو كائن ويعلموا ما سيكون ويعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون كامل وهنا اخبار عن امور غيبية ستحصل ان هذا الرجل عرضت عليه ايه - [00:24:09](#)

اعرضوا عليه ذنوبه واعرضوا عليه صغاري وخر وعرض للكبار. فلما عرضت سكتوا ابدلوها هذه التي عملها بحسنات فطمع في رحمة الله. قال لي ذنوب ما شفتها في ذنوب ثانية يعني اكبر من هذي يريد زيادة في ايه - [00:24:36](#)

بعفو الله ورحمة الله قال ان لي ذنوبا لما اراه هذا الذي جعل هكذا اكمل الرواية ابو ذر رضي الله عنه ولقد رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم ضحك حتى بدت وش النواجذ - 00:24:58

ها اخر الائناء يعني هكذا ضحك كل اسنانه كانت كل اسنانه حتى رأوا نواجذه. النواجذ اخذ الطواحن هذي الثنايا هذي الرباعية هذي الانياب ويأتي بعدها ايش النواجذ اخر الاسنان وعضوا عليها - 00:25:17

داخل اسنانكم تمسكوا اي السنة فهنا يقول حتى بدت نواجذه صلى الله عليه وسلم. لان الرجل ماذا قال سبحان الله. ان لي ذنوب لما اراها لان طمع في ماذا قال الاعرابي - 00:25:43

قال يا رسول الله اولاً رب يضحك قال لا نعدم يعني من رحمته صلحوا المايكروفون هاظا الحين اشتغل هذا الاخوة ما سمعوا الان تسمعون؟ اذا سمعته انطفأ الاخوة يصلحونه لان - 00:26:03

فيها التماس شوي. نعم اكمل قال حتى ضحك فبدت نواجيته نعم عن جرير ابن عبد الله رضي الله مكان كل سيئة عملها حسنة. فيقول ان لي ذنوباً لم اراها في ذنوب في ثانية. وهو ساكت - 00:26:24

الله لا يخفى عليه شيء لكن اخفيت في العرب بامر من الله ان قدموا لها الصغار واخروا الكبار. قال ان للذنوب لم اراها ان يعلم ذنوبه لتبقى الذاكرة مع الانسان - 00:26:47

عن جرير ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت الا ضحك وفي رواية الا تبسم هذا يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حجبني احد - 00:27:02

متى ما اردت وجدت وما رأياني الا يتبسم تبسم النبي ليس لي انما تبسم به دائم. اي صفة دائمة فيه كان مبتسماً صلى الله عليه وسلم والابتسامة اول من يسعد بها تعلمون من هو - 00:27:28

صاحبها اول من يسعد بالابتسامة صاحبها التبسم يورث في النفس والراحة والاطمئنان شرحية الصدر تفاؤل السعادة والراحة وحسن التعامل صفات كثيرة جداً كلها من اثار ديمومة تبسمك انت لا تحرم نفسك - 00:27:48

لا اقول لا تحرم الناس من تبسمك لا تحرم نفسك انت هذه الابتسامة التي انت اول من يسعد بها. نعم عن عبد الله ابن والدي ثم من لهم حق عليك - 00:28:25

من خرابة الاخوة الاخوات الزوجة الابناء المتبسم دائماً لا تكن متجهماً الحياة تمشي لا يدل على انك في عدم تبسمك انك ليس هناك اجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:46

في كل شيء صلى الله عليه وسلم ومع ذلك التبسم وصفته نعم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه حتى رآه الرائي يظن انه هو يتبسم له انه يخصه بهذا التبسم. مع انه ديمومة مع الجميع. نعم - 00:29:07

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل النار خروجا رجل يخرج منها زحفا فيقال ينطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا ربي قد اخذت - 00:29:27

الناس والمنازل فيقال له انذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول نعم. قال فيقال له تمن. فقال منا فيقال له فان لك الذي تمنيت وعشر اضعاف الدنيا قال فيقول اتسخر بي وانت الملك - 00:29:50

قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه هلا ابو راس نعم لانه هنا هاظا ان سيكون لها لك ما تمنيت وعشرة اضعاف وعشرة اتي في - 00:30:10

حديث اخر ملك من ملوك الدنيا قال لك مثله ولك مثله ولك مثله. ضاعف الله عز وجل والله عز وجل عطاءه غير مجذوز ما في خلة ولا نقص. عطن كامل - 00:30:41

اوفى من ظنون الظانين واوفى منه امانى المتمنين ما تمنيت الله عطاءه فيها ما يدعون سلام قول من رب رحيم الله لا يحرمننا واياكم عن علي بن ربيعة رضي الله عنه قال - 00:31:03

شهدتو شهدت عليا شهدت عليا رضي الله عنه اوتي بدابة ليركبها. فلما وضع رجله فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما

استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي - 00:31:27

سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون. ثم كنا له مطيقين لولا ان الله سخرها لنا وذلناها لهم فمناها ركوبهم ومنها يأكلوا ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون - 00:31:48

الله دللها لهم هذا التذليل لهم اصبحوا قادرين على التحكم بها مطيقين لذلك والا فهي دواب عجماءات ابل ضخمة ومن الخيل او البغال او الحمير سخرها سبحان الذي سخر لنا هذا - 00:32:08

ولذلك يقول اهل العلم ويقال هذا ايضا في ما ابتطاه الناس من المركوب الان سواء سيارات او الطيارات الله سخرها له الله سخرها لهم اول ما بدأ وضع رجله في الركاب الركاب الحذوة عندما يظع رجله فيها حتى يركب. لانه يكون الشرك - 00:32:31

رجل هنا ورجل هنا والرسن مثل مثل السيارة قاعدن على الكرسي هذا اللي هو السرج وتدعس على هذي وتدعس على هذي. هذا محل رجيك والدركسون هو نفسه اللي هو السيارة ونفس الرسم تسحبه يمين تروح الدابة يمين تسحبه يسار تروح الدابة يسار شد اثنين توقف الدابة ترخي الثنين - 00:32:51

تمشي الدابة تحرك الثنين اصبحت علمت انك تريد ان تجود بها واصبحت الان كلكم عرفتوا الطريقة هذي الطريقة في الركوب هكذا ولست انا بسايس للخير ولا معرفة لكن معرفة خفيفة. نعم - 00:33:17

ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت له من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين؟ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنعك - 00:33:37

كما صنعت ثم ضحك وقلت ما من اي شيء ضحكت يا رسول الله؟ قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر ذنوب يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيرك. اي والله. ما يعرف الا هو - 00:33:57

ما يغفرها الا هو سبحانه. عسى الله يغفر ذنوبنا. امين اولها واخرها دقها وجلها ما علمنا وما لم نعلم نسأل الله ان يتجاوز عنا. اذا هذا دعاء معروف دعاء ركوب ايش - 00:34:14

ركوب الدابة مو مشهور والبعض يقول كل ما ركبت الدابة تقول هذا الدعاء. وبعضهم يقول اذا ركبت الدابة بغرض السفر اذا ركبتها لغرض السفر يقول هذا الدعاء ثم يزيد اللهم اني اسألك في سفري هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى الحمد لله الحمد لله الحمد لله الله اكبر الله اكبر - 00:34:29

الله اكبر سبحانك اللهم اني ظلمت نفسي اغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت بعد هذه الايات سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون - 00:34:52

كرروا الحمد ثلاثا كرروا التكبير ثلاثا ثم يدعو الدعاء انه لا يغفر الذنوب الا انت يقول اللهم اني اسألك في سفري هذا البر والتقوى انظر بداية سفره يسأل الله البر - 00:35:04

والتقوى وليس الفجور ولا الذنوب ولا المعاصي والاثام سأل ربه في سفره البر والتقوى ودعاء السفر مفرداته مفردات توحيد مفردات توكل عقيدة يتأملها العبد علم ان هذا الدعاء في السفر يؤدب الداعي قبل ان - 00:35:21

يبدأ في سفره وهو يتوكل على الله استشعر هذه العبودية في سفره. وعلى كل منهم من قال هذا ومنهم من قال ان دعاء ركوب الدابة اول ما ركب الدابة وبالنسبة لدعاء السفر - 00:35:44

يكون بعد دعاء ركوب الدابة. نعم لمن سافر على الدابة اما من سافر على قدميه يدعو بدعاء السفر. نعم ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم. يمزح الرسول؟ اي والله يمزح - 00:36:02

لا يمزح الا بحق ليس المزح بان يتجرى باللسان او يمد اليد ليس مزح هذا يعني تعدي على حقوق الاصدقاء وحقوق الزملا وحقوق او استحقاقهم او استصغارهم او تنفسمهم او التنذر بهم او جعلهم محل - 00:36:23

هذا ليس هدي النبي صلى الله عليه وسلم انما مزاح النبي صلى الله عليه وسلم هو ما سنسمعه من تبسطه وانبساطه ولطافته وحسن تعامله ولين جنابة وحسن معشرة وانتقاء الفاظه والتقاط تصرفات بما يؤلف ويحبب ويقرب ويودد نعم - 00:36:41

ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الازنين قال ابو اسامة يعني يمازحه ها يمازحه عن انس
ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال - [00:37:02](#)

ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير؟ قال ابو عيسى وفق هذا
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازحه يمازح وفيه انه كنا غلاما صغيرا فقال - [00:37:31](#)
قال له يا ابا عمير وفيه انه لا بأس ان يعطى الصبي الطير ليلعب به. وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير؟
لانه كان له نغير يلعب به فمات فحزن الغلام عليه فمازعه - [00:37:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا عمير ما فعل النغير صغير معه طوير عصفور اشبه ما لها حجم العصفير منقارها احمر يقال ان
الشافعي على هذا الحديث ليلة من الليالي - [00:38:13](#)
استنبط منها اكثر من ثلاث مئة فائدة قال منها تكنية الصغير. وبالمناسبة يا اخوان تقنية الصغير تعطيه اسم عادة الناس كل له اسمي
اسم زين ولا زعلوا عليه صوتوا له بالاسم الثاني - [00:38:37](#)

يسمونها عياضة يسمونها لبوقة ولذلك اتى في حديث النبي الحديث الطويل قال فاذا يعني في نزع الروح قال فينادى باحب الاسماء
وان كان كذلك فينادى بأسوء الاسماء سيدي بعض الناس تسمي - [00:39:00](#)
مثلا وفي اسم ثاني لا ضاقوا عليه سموه به يعيرونه اخوانه الحارة زملاء بعضهم يكبر ويكبر اسمه الثاني اللي هو ايش العيارة والسين
العيارة له وحتى البريته يعايرونه به النبي هذا يقطع الاسم الثاني. يسمونها اللبوقة يعني يلحق معه - [00:39:24](#)

ويلصق مع الاسم هذا الاسم الثاني فكان النبي كاني الصغير ولذلك يا ابا عمير وايضا سنة سنة يا ام خالد الصغيرات يكنيها الصغيرة
ويكني الصغيرة. بهديه صلى الله عليه وسلم. لان الاسم الثاني اذا اتى قطع الاسم ايش - [00:39:51](#)
السيء فاصبحوا اما ينادونه باسمه ولا يكونونه وفيها وعلى تقنية الصغير وفيها ان يتكلم ليس عليه ولد وفيها هل الطير هذا النقيير من
طيور المدينة؟ هل المدينة حرام؟ هل فيها - [00:40:16](#)

ما يحل من ان يؤخذ من الطير فيها ويكون ذلك مما استثنى من ذلك هل يجوز حبس الطيور؟ هل تسجن الطيور؟ هل تستخدم هذه
للعب والعبث بها؟ هل فوائد كثيرة استنبطها - [00:40:33](#)
هذا الحديث وهكذا توفيق الله عز وجل لعبد من عباده اذا تأمل النص وتجلت له كثير من المعاني التي يستظلها من هذا هذا في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:49](#)

المسلمين رسول الله خير خلق الله الامور والجهد شغله طفل صغير يقول يا ابا عمير ما فعل النقيط وكيلك قال له ذلك يواسيه لان
طويله اللي معه مات اللي معه يعني كان يلعب به - [00:41:03](#)
يعني ايش لعب الطويل اللي معه يا ابا عمير ما فعل النقيط هذا من ممازحته وملاطفته ولين جنابه وحسن معشره وحسن تصرفه مع
الصغار ومع الكبار نعم نحن نقرأ هذا لنعمل بهذا - [00:41:24](#)

اقرأ حياته وشماله لانه خير اسوة وخير قدوة تقدم معنا في المجلس الاول لماذا نقرأ في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال - [00:41:50](#)
قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال نعم غير اني لا اقول الا حقا يعني بملاطفته لهم وممازحته المداعبة يعني ان الموازنة قال اني لا
اقول الا حقا. نعم عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:42:06](#)

ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة استحملة يعني قال له ركبني ركبني على دابة نشف
لي شي اركب على ظهره وامشي يعني تحمليني استحمليني يعني احمل مو بس تحمليني يعني - [00:42:27](#)
طاعتك تحمليني الكلام او في المعاملة لا يقصدون بيستحمليني يعني اجعل لي دابة اركب عليها. عطني دابة اركب عليها قال له
سنحملك على ولد ناقة الفحل الكبير والمركوب الكبير ها - [00:42:50](#)

فلما قال له ولد ناقة اول ما تبادر له الحوار الصغير مع ان هذا المركوب كان يوما ولا يزعل امه كان النبي يمازحه صلى الله عليه وسلم

نعم وقال يا رسول الله يعني كلامه حق يعني مثل ما تقول الحين ابن ادم مثل الانسان اذا توفى مات - [00:43:11](#)

سمعتهم ولا ما سمعت بنادم مثل الانسان اذا توفى نفس العبارة ابن ادم مو الانسان اذا توفى احيانا ينصدم السامع لها ما يتأملها الا بعد الكلمة من اول قال نحملك على ولد ناقة - [00:43:37](#)

انا رجال كبير على ولد ناقة فما استوعبها في البداية ثم شرح لها النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة وقال صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النور؟ يعني هل مركوبة هالداية ذي - [00:44:04](#)

كانت بنت ناقة وولد ناقة لان المركوب سواء من الابل هذه النوق يعني سواء كانت ذكر او انثى ولا كل الابل مركوب ترى يا اخوان يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:23](#)

في وصف الرجال قدراتهم في التحمل وضرب المثال بالبل قال الناس كابل مئة لا تكاد تجد فيها واحدة هل كل البنت تركب؟ نعم رضي الله تعالى عنه ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهرة - [00:44:42](#)

وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية النبي صلى الله عليه وسلم جيب هدايا البادية هدايا البادية هذي هداياهم من ايش؟ من الامور اللي عندهم. نعم ويجهزه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج - [00:45:06](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يعطيه من امور الحظر امور المدينة ما ليس البادية يجهزه جهاز. يسمونه جهاز يعني عطاء متاع دائما اهل البادية يحتاجون بعض المعدات بعض الأجهزة بعض الاشياء اللي ما توجد الا وين - [00:45:31](#)

في المدينة او بعض الحنطة او بعض الطعام اللي ما يوجد الا في المدينة. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويكافئه مكافح عليه ياخذ المد وله عنده رد - [00:45:52](#)

اذا مد له هدية قبلها ويكافئ عليها يعطيه وكان يجهزه قبل ان يرحل. نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضرون نعم يعني حنا حاضرتة يعني كافينه - [00:46:06](#)

امور المدينة كافينا في امور البادية فزاهر باديتنا ونحن حاضرتة. مثل ما الناس اليوم تقول اذا بعض جماعتهم اللي ساكنين يقول حيا الله بدونا حيا الله وهم يردون عليهم يقول حي الله حطرننا - [00:46:30](#)

قالوا انت وحطرتنا. ولا راحوا لهم قالوا انت وباديتنا هذا لفظ قديم من استخدام النبي صلى الله عليه وسلم. ويمازح ويلطف به زاهر ومن كان مثله. نعم قال صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميما - [00:46:51](#)

فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم تميم يعني خلخته خلخته فيها قبح ما هو بجميل بعض الناس الله عطاءه زمامة في شلخته وجمالا في اخلاقه وبعض الناس اعطاه الله جمالا في خلخته واخلاقه - [00:47:08](#)

وبعض الناس اعطاه الله جمالا في صورته وقبحا في اخلاقه وبعض الناس اتاه زمامة في خلخته وزمامة في اخلاقه ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم - [00:47:26](#)

اخلاقكم ما قسم بينكم ارزاقكم فنسأل الله ان يرزقنا في احسن الاخلاق لا يرزق باحسان هيلاقوا واحسن الارزاق الامر اليه وهو المسئول. نعم وكان صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميما - [00:47:42](#)

اتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهذا يدل على ان النبي احترم اصحابه ويحبهم وليس القريب منهم من كان له هيئة انما مهما كانت كانت حالته فهو يتقبله فقير او غيره لان الله ادبه - [00:48:02](#)

لماذا ادبه في عبس عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله ينسى او يتذكر فتنفعه الذكرى سيتذكر من يخشى ويتجنبها الاشقاء. الذي يصلى النار الكبرى والله سبحانه عز وجل عاتب نبيه - [00:48:24](#)

صلى الله عليه وسلم واصبحت علما بان عتاب الله لنبيه آيات تتلى الى اليوم ولذلك القرآن كله تربية. نعم اتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه واحتضنه من خلفي وهو يبسط وهو لا يبصره - [00:48:46](#)

وقال من هذا ارسلني التفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يتلو ما الصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشري هذا العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا - [00:49:12](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسب. او قال انت عند الله ظالم يعني تجدني متاعا رخيص محد شايلني فهو اتاها النبي صلى الله عليه وسلم من خلفك - [00:49:36](#)

من خلفه شد على بطنه هذا الصحابي ما علم من هذا الذي شده على من من؟ فلما التفت فاذا به يرى النبي صلى الله عليه وسلم يجعل ظهره في بطن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:52](#)

والنبي من يشتري هذا العبد؟ من يشتري هذا العبد قال تجدني كاسد احد مشاريني يقصد في نفسه صوتي شينة مهيب زينة محد مراغبني ستجدني كاسدا. قال لكنك عند الله لست بكاسد. او عند الله غالي. الله اكبر - [00:50:14](#)

هذا تعاملاته النبي صلى الله عليه وسلم ومزحته لاصحابه ولذلك لا تظن ان التدين هو تشدد النبي صلى الله عليه وسلم كان ويمازح اصحابه اذا كانوا في نزهة غير لما يكون في المجلس علم. مجلس علم غير - [00:50:34](#)

الملاطفة لكل مقام من كل مجلس ولذلك ذات يوم كان في البستان هو صلى الله عليه وسلم على حافة البير قد بدت فخذي يأتي عمر ابو بكر فما غير النبي من هيئتي؟ كانت عائشة حاضر تراب - [00:50:54](#)

ويأتي عمر وما غير النبي فلما اتى عثمان واذا به يحسن من جلسته ويجعل ازاره على فخذه بعد ذلك سألت عائشة يا رسول الله كنت ما كنت واتي ابو بكر واتي عمر - [00:51:22](#)

ولما اتى عثمان فعلت ما فعلت قال يا عائشة الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ لا يدل على ان عثمان بلغ منزلة لم يبلغها ابو بكر وخر وعمر بل ابو بكر وعمر بلغوا من الدنو والقرب من النبي انه لم يجعل ازاره على - [00:51:40](#)

فخذه ويغطيها لقربهم منه. ولذلك يقول الفقهاء وان الفخذين ليست بعورة في الخاصة ان الفخذين ليست عورة في الخاصة. ففي امور كان النبي في ذلك وكان في قدميه على الماء - [00:51:58](#)

وهو في طرف البئر وحوادث اخرى حتى في الصحابة حتى في السلف حتى تجد جانب اللطافة جانب الدرس جانب النزهة ولذلك يقول الزهري من الوقار مع الصحب في النساء قال من الحمق الوقار مع صاحب في النزهة. هم خارجين نزهة وهو خارج بجميع هيئته ووقاره هذه ايه - [00:52:14](#)

يقول من الحمض الوقار مع الصحف في النساء ولذلك الحسن البصري كان قد ذهب في نزهة ومعه بعض من معه فأتاهم رجل قريب فاذا بالحسن يحسن من هيئته يصلح من عمامته فاذا باحد الجلساء الجدد معه قال او يعلمنا الشيخ الرباء - [00:52:46](#)

يعني يوم جانا شخص بديت كأنك الان هذا كله مما حتى حصل لابو حنيفة القصة المشهورة ابو حنيفة كان جالس معه خاصته مادا قدميه يتلطف معهم فاذا برجل ذا هيئة قد اقبل اليهم - [00:53:07](#)

فاحسن من جلسته وتف قدميه وحسن من عمامته فاتي السائل فقال متى يفطر الصائم اذا غربت الشمس واذا لم تغرب الشمس اذا تغم انا لابو حنيفة ابي حنيفة ان يمد قدميه والدرجيل - [00:53:20](#)

هو كان قد احسننا فمجالس العلم غير مجالس الانبساط في نزهة وفي كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازح ويلاطف لكن لم يكن كل وقته هكذا لما كان في السوق واتي فاتاه من خلفه فشد عليه. من هذا من هذا؟ فلما رأى رسول الله فاذا به يجعل ظهره في بطن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول من - [00:53:40](#)

قال انك عند الله غالبا. نعم الحسن رضي الله عنه قال عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادعو الله ان يدخلني الجنة فقال قال يا - [00:54:02](#)

ام فلان ان الجنة لا تدخلها عجوز قال فولى التبكير وقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز. ان الله تعالى يقول انا ان شفناهم ان شاء وجعلناهم ترى رغبا اترابا. فجعلناهم يعني اعادهن من هذا السن لان اهل الجنة لهم سن من الرجال ومن النساء - [00:54:22](#)

ربعان الشباب وقوته وفتوت العمر مع انه يمزح صلى الله عليه وسلم الا انه لا يجعل الذي استمع المزحة يخرج بالمعنى الذي تبادر له. ولذلك قال وتحملني على ولد الناقة - [00:54:48](#)

هلا وهل كل الابل الا ابناؤه نوق. او الابل الا النوق وضحاها له المرأة العجوز وظحها لها المسألة انما كان يوضح لمن لم يفهم. نعم. باب

ما جاء في صفة كلام - 00:55:03

ابو ماجة في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قيل لها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت - 00:55:21

كان يتمثل بشعر ابن ابي رواحة ويتمثل بقوله ويأتيك بالاخبار ما لم تزودي يعني كان ولكن لم يكن ديدنه صلى الله عليه وسلم. لان الله لما قالوا ان النبي شاعر وانه قال وما هو بشاعر؟ بل ان الله قال وما علمناه الشعر وما ينبغي له - 00:55:37

ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين. فالشعر ليست للنبي صلى الله عليه وسلم. كان احيانا يردد اشطار ابيات لا ابيات كاملة ولا قصيدة كاملة ولكنه كان يستمتع به ولربما صار في سفر وسمع الحادي وهو يقول - 00:55:59

يعني كأنما هو يستزيده في ذلك. واما الشعر وحفظه يشغل الناس بل ان النبي قال ذات مرة الصحابة لان يمتلي جوف احدكم قيحا وصديد خيرا من ان يمتلي شعرا. لانه يزاحم القرآن. يزاحم العلوم. يزاحم - 00:56:21

اشياء هذي اشعار لا فائدة فيها اما شعر الذي تحولت الكتب العلمية الى منظومات شعرية وابيات الحكمة والعلم هذي كلها مما يحمد. ولكن يعابر ما كان فيه شبابة او تغزل او غير ذلك. نعم - 00:56:41

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصدقك ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود. نعم ان اصدق كلمة قالها شاعر. وفي رواية اشعر كلمة تكلمت بها العرب - 00:56:59

كلمة لبيد على على كل ما خلى الله باطل انا كل ما خلى الله باطل وكاد اغنية ابن ابي الصمت ان يسلم. وكان يقول الا كل ما قال الله باطل. وكل نعيم - 00:57:20

قالوا لا والثاني نعيم بالجنة لا يجوز نعم عن جندب ابن ابي عن جد ابن عن جند ابن سفيان البجلي رضي الله تعالى عنه قال اصاب حجر اصاب حجر اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدميت فقال هل انت الى اصبع الا اصبع دمي - 00:57:36

تضم الالف هل انت الا اسبوع ايه هل انت هل انت الا اصبع دمي وفي سبيل الله ما لقيت. طيب وهذا احتساب الشئ لله والتمثل بالابيات نعم هذا طبعه صلى الله عليه وسلم - 00:58:06

وهكذا كانت العرب تستشهد وبعد النبي صلى الله عليه وسلم ابدلنا الله نستشهد بالقرآن بالسنة ويأتي بعده اقوال الصحابة حكم العرب اشعار العرب هذا كله يأتي بعد ذلك نعم عن البراء بن عازب قال - 00:58:37

قال له رجل افررت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة وقال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن سرعان الناس خلقتهم هوازن بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب اخذ بلجام - 00:58:59

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب هذا يوم حنين بعد فتح مكة وذهبوا فاجتمعت هوازن لما كانوا في الوادي ورمتهم رمية واحدة - 00:59:24

شتيها ففر من فر من حول النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الصحيح لم يثبت حول رسول الله الا ثلاثة عشر رجلا وكان الجيش ثلاثة اثنا عشر الف وقالوا مقولة فاراد الله ان يؤدبه - 00:59:42

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان لا يغلب اثنا عشر الف وحصل ما حصل وكانت تلك الكلمة العظيمة منه صلى الله عليه وسلم وكانت ثقيف ترمي وهو في بطن الوادي - 00:59:57

وكان على بغلة لا تجد الكر ولا الفرظ وكان من شجاعة منقطعة النظير يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال لي ما تعرفني اعرفني رافعا صوته ثم قال العباس نادي بهم - 01:00:19

فنادى العباس وكان العباس جهولي الصوت اذا رفع صوته اسقطت الخيل ما في بطونها فنادى بهم العباس فارتج بصوته الوادي وقيل كان يبلغ صوته اربعة اميال فاذا بالناس تعود كرجل واحد. هذي شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:35

وليس هذا كما يقول البعض. يستشهدون بان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بالاناشيد الدينية هذي يسمونها الاغاني الدينية

هذي ان النبي قال انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب لم يقل هذا. كان على بغلته - [01:00:55](#)

وكان في شجاعة يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب يعني ينادي انا على حق وعلى دعوة وعهد الناس فالتموا فانكسرت بعد ذلك نعم وكان النصر حليفكم عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي - [01:01:11](#)

بين يديه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيله ضربا بني الكفار الكفار يا ابناء الكفار يا اولاد الكفار على

سبيله يعني بعد عمرة الحديبية التي صدته فيها قريش عن البيت. مم - [01:01:41](#)

ضربني ازيل الهم عن نقيبه ويذهب الخليل عن خليله. نعم قال له عمر يا ابن رواحة بين يدي ربك تسيل الهام عما قيله يعني يقطع

الرؤوس ويذهل الخليل عن خليله. يعني صاحب عن صاحبه - [01:02:01](#)

قال له عمر رضي الله عنه يا ابن رواح نجد ان استشهادات النبي ببعض الابيات كل بيت استشهد به في موطنه بيت يسلي نفسه يخبر

عن حقيقة دعوته هذه البيوت التي قيلت امامه - [01:02:20](#)

كل هذه الاشياء يكون فيها استشهاد بالحديث نعم قال له عمر رضي الله عنه جايينا رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي حرم الله تقول الشعراء وقال صلى الله عليه وسلم خلي عنه يا عمر فما هي اسرع فيه من نضح النبل؟ اي نعم خله خله يا عم

عمر - [01:02:44](#)

يقول يعني ما دام مكان الشعر تقوله عند النبي قال عمر خله خله هذا شد عليهم من الرمل ولذلك كان بعض الصحابة عندما يهجوهم

يقول له النبي اهجمهم وروح القدس - [01:03:13](#)

معك هذي قالها في من؟ لشاعره حسان بن ثابت الاشعار اشعار الحروب تؤثر الخصوم كما تؤثر الاسلحة الحقيقية وهذا ليس

في زمن الاولين حتى في الزمن المعاصي حتى في الزمن - [01:03:30](#)

المعاصي. نعم ولذلك كثير من الناس يحفظون ابيات في احداث وفي حروب وفي بعض الاشياء سواء في بعض الدول ضد

المستعمرين او في بعض الدول في ضد المعتدين او تبقى - [01:03:55](#)

تلك الابيات وتبقى تلك القصائد يرددونها لانها فيها كان هذا الامر وصف بهذه الابيات الشعرية. نعم عن جابر ابن سمرة رضي الله تعالى

عنه قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:13](#)

اكثر من مائة مرة. وكان اصحابه يتناشدون الشعر. لما لما البعث الخبيث صدام حسين الهالك اعتدى حصل ما حصل في الكويت

ووصل حتى وصل الى الخفجي حصل منه فيها ما حصل - [01:04:31](#)

خرجت القصيدة المشهورة للشاعر السعودي خلف بن هذال العتيبي اجل الله عافيته كلنا الخفجي وما عنك يا الخفجي صدود عد.

قطعة منا وفينا وعدت مجملا قبل تناقلت الى الاجيال الى اليوم تحفظ - [01:04:50](#)

وفيها فيها من الشجاعة وايضا قصائد قيلت من غيرهم في ابناء في وطنهم وفي بلدهم وفي مجتمعاتهم وفي احداث حدث الشعر لا

يزال له اثره الحروب وفي فهم الرجال الذين فيهم الشجاعة. نعم - [01:05:06](#)

وكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتذكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت. وربما تبسم معهم. هذا يحصل واحيانا في مجالس

الحديث او الملاطفة او السمر او هكذا تكون فيها بعض الاشعار او بعض الامور او بعض الاشياء ولا ولا عيب - [01:05:24](#)

لا عيب على ذلك. نعم عن عمرو بن الشريدي عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم انشدته مئة قافية من قول امية ابن ابي الصمت

الثقفي من شعر الجاهلية. شعر الجاهلية - [01:05:44](#)

مع انه ادرك الاسلام ولم يسلم ما قال اتركها منه فيها حكم وفيه كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم مئة بيت نعم كلما انشدته بيتا

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:07](#)

اه هذي اللي قلت لكم قبل شوي. مم. كانا ايش يا سيدي يعني اللي بعده وش بعده ويشعل ايضا الناطم او المعد انه متذوق لما يقول

يعني ايه هكذا نعم - [01:06:23](#)

حتى انشدته مائة حتى انشدته مائة يعني بيتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يسمعه يسمع معانيه يدلك انه تذوق المعاني اللي هو يقولها قال هذا ان يسلم اراد ان يسلب - [01:06:40](#)

لكنه مات وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كاد ليسلم اه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبرا في مسجد - [01:06:57](#)

المسجد يقوم عليه قائما. يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او قال ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ان الله تعالى يؤيد حسان بروح القدس ما ينافح او يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه عليه - [01:07:14](#)

ذكرناها نعم باب ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر السمر يعني حديث الليل المسامرة يعني حديث الليل السمر حديث ام زرع عن عائشة رضي حديث ام زرع - [01:07:34](#)

سيقراه حديث ام زرع يحتاج تعليق لان به كلمات لطيفة وكلمات فيها ادب ويدل على حافظة عائشة وانها مثقفة اسأل الله يقدرنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على محمد. نكمل ان شاء الله بعد صلاة العصر - [01:08:01](#)

تفضل - [01:08:26](#)